

فاطمة الزهراء  
(دراسة تحليلية أدبية عن رثائها لوفاة أبيها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم)

قدمه

أحمد رفعا جزرى

٩٨٣١٠٤٢٧

تحت إشراف: محمد أسرارى ألقى الماجستير



الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

٢٠٠٣/٥١٤٢٤ م

فاطمة الزهراء

(دراسة تحليلية أدبية عن رثائها لوفاة أبيها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم)

البحث الجامعي

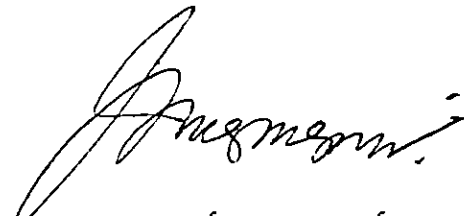
للحصول على درجة سارجانا (S.I) في الأدب العربي

قدمه

أحمد رفعا جزرى

٩٨٣١٠٤٢٧

المشرف



(محمد أسرارى ألقى، الماجستير)

فضيلة المحترم رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية  
السودانية مالانج

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على رسوله خاتم الأنبياء والرسل وعلى

آله وصحبه أما بعد:

فنقدم لكم رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه  
الطالب:

الإسم : أحمد رفعا جزرى

رقم دفتر القيد : ٩٨٣١٠٤٢٧

الموضوع : فاطمة الزهراء

(دراسة تحليلية ادبية عن رثانها لوفاة ابيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم)

وقد نظرنا حق النظر وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ليكون صالحا لوفاء  
الشروط لتقدم إلى الإمتحان وللحصول على درجة سرجانا (S.I) فى الأدب العربى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريراً بمالانج: فى رجب ١٤٢٤ هـ

سبتمبر ٢٠٠٣ م

المشرف

  
(محمد أسرارى ألقى، الماجستير)

# الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

إستلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي كتبه  
الطالب:

الإسم : أحمد رفعا جزرى

رقم دفتر القيد : ٩٨٣١٠٤٢٧

العنوان : فاطمة الزهراء (دراسة تحليلية أدبية عن رثائها

لوفاة أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم)

للحصول على درجة سرجانا (S I) فى اللغة العربية و أدبها، العام  
الدراسى ٢٠٠٣.

تقريراً بمالانج فى : رجب ١٤٢٤ هجرية

سبتمبر ٢٠٠٣ ميلادية

رئيس الجامعة



[ قرو فيصويره ككتور إمام سوفرايوغو الحاج ]

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا بالجامعة  
الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

---

أجريت المناقشة على البحث الجامعي قدمه:

الطالب : أحمد رفعا جزرى

رقم دفتر القيد : ٩٨٣١٠٤٢٧

العنوان : فاطمة الزهراء (دراسة تحليلية أدبية عن رثائها

لوفاة أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا فى اللغة

و أدبها كما يستحق أن يواصل دراسته إلى ما هي أعلى.

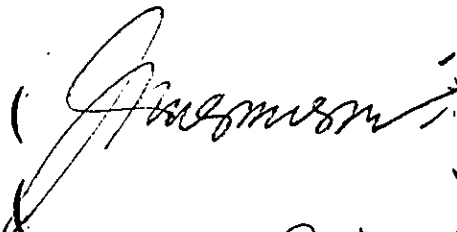
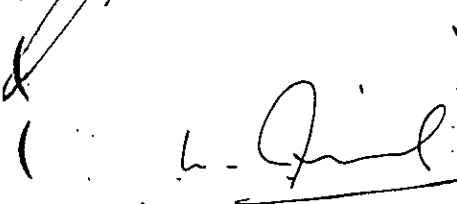

تحريرا بمالانج فى: رجب ١٤٢٤ هـ

سبتمبر ٢٠٠٣ م

رئيس الجامعة

[بروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج ]

الأساتذ المناقشون:

- ١- محمد أسرارى ألفى الماجستير (  )
- ٢- بروفيسور أحمد محضر الحاج (  )
- ٣- الدكتور هارون زينى الماجستير (  )

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذى أنزل القرآن بلسان عربى مبين هدى للناس إلى صراط  
الحق المستقيم، والذى جعل الإسلام ديناً لمن تمسك سبيل الحق والذى نوره  
منه الحياة الإلهية فى الدنيا والآخرة. والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء  
والرسل المبعوث رحمة للعالمين وهو المنتظر شفاعته فى يوم الدين.

وبعد، فقد اشتغل الباحث على القيام بهذا البحث الجامعى وليس هذا  
بمجرد محاولة الباحث نفسه بل بعون الله و مساعدة هؤلاء الذين يجب  
عليهم خالص الشكر وعظيم التقدير:

١. صاحب الفضيلة الدكتور فروفيسور إمام سوفرايوغو الحاج رئيس الجامعة

الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج

٢. صاحب الفضيلة الدكتور اندوس حمزوى الحاج كريس الشعبة اى

كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج

٣. صاحب الفضيلة الأستاذ مرزوقى الحاج كريس قسم تعليم اللغة العربية

٥. والدى المحترمين و قد ريباني تربية وزادا كثيرا حتى نهاية دراستي هذه وكل ذلك

لا يقدر بشيء إلا أن جزاكم الله خيرا الجزاء و أسعد كما في الدنيا والآخرة.

٦. إخوان الباحث في المعهد "دار الهجرة" خاصة وفي قسم اللغة العربية عامة، لا

أنسى كل ما منحوا لي وجزاهم الله خيرا آمين.

وأخير أرجو كم أيها القارئ المحترم ان تعملوا بالانتقادات والإصلاحات

كما كان هذا البحث لا يخلو من النقصان او الأخطاء.

تقريراً بمالانج: في رجب ١٤٢٤ هـ

سبتمبر ٢٠٠٣ م

الباحث

أحمد رفعا جزرى

# الشعار:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(سورة الحشر: ١٨)

إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللُّغَاتِ مَحَاسِنًا  
جَعَلَ الْجَمَالَ وَسِرَّةً فِي الضَّادِ

(أمير الشعراء أحمد شوقي بك)



# الإهداء

أهدى هذه الرسالة العلمية إلى:

أبي وأمي العزيزين، لن أنس حبكما ولطفكما إليّ وسوف

أدعو لسعادتكما في الحياة دائما أبدا

إلى أساتذتي الكرماء في الجامعة و المعهد

جميع زملائي في معهد "دار الهجرة" (كيماس سيف

الرجال، رفيق، جليل مقدس، ممان، شريف الدين)

## ملخص البحث

أحمد رفعا جزرى، ٢٠٠٣، رثاء فاطمة الزهراء (دراسة تحليلية عن العناصر الشعرية فى شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم).

قسم اللغة العربية وأدبها، تحت إشراف محمد أسرارى ألقى  
الماجستير

إن التاريخ الإسلامى لا بد أن يعرف واستقرأ به المسلمون، إما من العصور القديمة وما بعدها إلى الزمن الجديد، فسوف يجدون قيما ومعارفا. وتلك القيم والمعارف تكون أساسا فى كل ما يجب أن يعرف.

وفى هذا البحث يقدم الباحث نبذة تاريخية من حياة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تميز منها، فالشعر المعروف برثاء فاطمة الزهراء مظهر حقيقى فى حين توفى سيد المرسلين والأنبياء.

وبالمناهج المستخدمة كطريقة البحث المكتبى فتشمل البيانات الأساسية والثانوية، وطريقة المقارنة والتاريخية وأما التحليل الأدبى فيه فاستعمل الباحث التحليل المضمونى. و بعد التحليل لنجد أن فى شعره عناصر وفيه عاطفة والخيال والمعنى أى الفكرة، وكل منها تشمل على القيم مثل الحب والمحبة الوثيقة على من هو خير البشر وكان ذهابه ندامة الدنيا وحزنها وكذلك ضياع من قد تمسك واعتقد الناس بما حمله من الله تعالى ألا وهو الدين الإسلامى الحنيف وكان من متم الأخلاق ومكمل الدين حيث قال عز وجل: اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً. الآية

## محتويات البحث

I	صفحة موضوع البحث.....
II	صفحة تقرير مشرف البحث.....
III	رسالة المشرف إلى رئيس الجامعة.....
IV	رسالة استسلام رئيس الجامعة.....
V	رسالة تقرير لجنة المناقشة.....
VI	كلمة الشكر والتقدير.....
VII	الشعار.....
VIII	الإهداء.....
IX	ملخص البحث.....
X	محتويات البحث.....
١	الباب الأول: المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٩	ب. أسئلة البحث.....
٩	ج. أهداف البحث.....
٩	د. فوائد البحث.....
١٠	هـ. مجال البحث.....

- و.دراسة سابقة ..... ١٠
- ز. منهج البحث ..... ١١
- ف. هيكل البحث ..... ١٥

## الباب الثاني: دراسة نظرية ..... ١٧

- أ. الأدب ..... ١٧
١. معاني الأدب ..... ١٧
٢. تقسيم الأدب ..... ١٨
- أ. الأدب الإنشائي ..... ١٨
- ب. الأدب الوصفي ..... ١٩
- ج. الأدب العربي ..... ١٩
١. معنى الأدب العربي ..... ١٩
٢. فنون الأدب العربي ..... ٢٠
- ب. عناصر العمل الأدبي ..... ٢١
١. اللفظ والأسلوب ..... ٢١
٢. المعنى ..... ٢٢
٣. العاطفة ..... ٢٢
٤. الخيال ..... ٢٤
٥. الإيقاع ..... ٢٤

- ج. الشعر ..... ٢٥
١. معاني الشعر ..... ٢٥
٢. لغة الشعر ..... ٢٧
٣. موسيقى الشعر ..... ٢٨
- أ. العروض ..... ٢٩
- ب. القافية ..... ٢٩
- ج. البحور ..... ٣٠
٤. أنواع الشعر العربي ..... ٣٠
- أ. الشعر الوجداني ..... ٣٠
- ب. الشعر القصصي ..... ٣١
- ج. الشعر التمثيلي ..... ٣١
- د. الشعر التعليمي ..... ٣١
- د. ترجمة حياة فاطمة الزهراء ..... ٣٣
١. نشأتها ..... ٣٣
٢. فضائلها ..... ٣٦
- أ. في القرآن الكريم ..... ٣٦
- ب. في الأحاديث ..... ٤١
٣. بلاغتها ..... ٤٦
٤. وفاتها رضى الله عنها ..... ٤٩

### الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ..... ٥١

أ. مضمون أى نصوص الشعر لفاطمة

الزهراء ..... ٥١

ب. التحليل الأدبي عن شعر فاطمة الزهراء ..... ٥٢

١. العرض العام للنص ..... ٥٢

٢. أفكار النص ..... ٥٥

٣. العاطفة ..... ٥٦

٤. الأسلوب ..... ٥٦

٥. التراكيب ..... ٥٧

٦. الصنعة الأدبية ..... ٥٧

٧. الإيقاع ..... ٥٨

٨. الخيال ..... ٥٨

### الباب الرابع: الخاتمة ..... ٥٩

أ. التلخيص ..... ٥٩

ب. الإقتراحات ..... ٦٠

قائمة المراجع ..... ٦٠

الملحقات ..... ٦٠

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

لقد نزل القرآن الكريم على النبي الأمين بأفصح ما تسمو إليه لغة العرب<sup>١</sup> في خصائصها العجيبة، وما تقوم به مما هو السبب في جزالتها ودقة أوضاعها، واحكام نظمها، والتناسب بين أجراس الحروف. والملائمة بين طبيعة المعنى وطبيعة الصوت الذى يؤديه، ولقد نزل القرآن الكريم بلغة قريش، وكان طبيعيا أن يكون القرآن بها لأن الرسول الأعظم قرشي، ثم ليكون هذ الكلام زعيم اللغات كلها فإن هذا القرآن لو لم يكن بلسان قريش ما اجتمع له العرب البتة، وما استمعوا إليه.<sup>٢</sup>

ولقد رأوا منه غير ما عهدوه في فصحاءهم، وما ألفوه من مناطقهم، حتى لقد قال له أبو بكر رضى الله عنه: "لقد طفت في

---

<sup>١</sup> واللغة العربية احدى اللغات السامية، وهى لغة أمة العرب القديمة العهد، الشائعة الذكر التى كانت تسكن الجزيرة المنسوبة إليها فى الطرف الغربى من آسيا. راجع الشيخ احمد الاسكندرى والشيخ مصطفى عنان، الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه (فونوروكو: كنتور، دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٩٣) ص: ٤

<sup>٢</sup> محمد الجنيدى جمعة، الادب العربى وتاريخه فى عصرى صدرالاسلام والدولة الاموية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، مطابع ١٣٧٦) ص: ٣٠

العرب، وسمعت فصحاءهم، فما سمعت افصح منك، فمن أدبك (علمك)"، فقال عليه الصلاة والسلام: "أدبني ربي فاحسن تأديبي"<sup>٣</sup>، وكان رسول الله ﷺ يعتز بما منحه الله من صفاء القريحة، ونقاء الفطرة، وسلامة المنطق، ورجاحة الفكر، وسجاجة الاسلوب، فيقول: "أنا افصح العرب، بيد أنى من قريش"، ونشأت في سعد بن بكر.

كان العربي يكدح في سبيل العيش كدحا: وكان يلقي عنتا كبيرا في أرضه المجدبة التي لا تكاد تسعفه بالحاجة من الأشياء. وهو في رحيلة على مطيته، وفي جلبة الماء من الحوض، وفي تأبيره النخيل كان يغني: يغني ليروح عن نفسه، وليسرى بعض الشيء عن ناقة اللاعبة، ويحثها على المسير؛ ويغني لأنه كان يعتقد أن لهذه الأغاني قوة سحرية تعنيه في عمله، وتنجز له هذا العمل. فما كانت الألفاظ عند العربي مجرد أصوات يقذفها اللسان، وإنما كانت

---

<sup>٣</sup> والأدب، كما هو ذائع مشهور يقصد به إلى إثارة الانفعالات في قلوب القراء والسامعين، ولذلك كان يعتمد على الخيال، يعتمد عليه في التركيب الكلي لآثاره، على نحو ما يلاحظ في تكوين العمل الروائي وخلق شخصوه وما يجرى على ألسنتهم من أقوال وعلى أيديهم من أفعال، كما يعتمد عليه في عناصره الجزئية ووحداته المفردة، على نحو ما يلاحظ في لغته التصويرية وما يتداخل فيها من التشبيه والمجاز والكناية والاستعارة، إذ الأديب لا يتحدث حديث الشخص العادي المجرد كلامه من التصوير، بل يتحدث حديثنا تصويريا، وهو حديث يختلف باختلاف معانيه واختلاف مواقفه واختلاف أحاسيسه ومشاعره، فقد يقف على شاطئ بحر، فيحس كأن البحر يئن ويلهث من التعب، وكأن صراعا لا يزال ناشيا بين أمواجه ورمال الشاطئ. راجع الدكتور شوقي ضيف، البحث الأدبي، طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره، (مصر: دار المعارف،



وسائل حاسمة للتأثير في سامعيها وفي اجتذاب من يخاطب بها أو تغنى له. من أجل ذلك كان صانع هذا الأغاني شاعرا أى صاحب دراية وعلم. وكان له في رأيهم معارف سحرية خارقة للعادة. وكانوا يجلون تلك الأغاني ويخشونها: يجلونها لأنها زحرف الحياة، ويخشونها لما فيها من سحر ولما فيها من قوى خفية؛ تحجل من تنصب عليه من الأعداء، وتنال من الذين يرمون بها نيلا يزرى بهم، ويضع من مكانتهم، و يقعدهم عن المكارم والمجد، ويحول بينهم وبين كل عمل عظيم. ومن آثار ذلك الإحساس الحاد بوقوع الهجاء في نفوس العرب الجاهلية وفي العصر الأموي، ومن بقايا ذلك ما كانت تعتقد غطفان في بشامة بن الغدير، وهوازن في دريد بن الصمة، وقضاعة في زهير بن جباب الكلبي.<sup>٤</sup>

ولعل الهجاء كان أشد الأغراض الشعرية البائدة شيوعا؛ للخصومة بين القبائل، ولاعتقاد العرب فيه. كان الشاعر يصبه صبا على العدو، فينال من أغراضهم ومروءاتهم، ويثير عليهم الأرواح الشريرة، ويسلط عليهم الشياطين التي تمده بهذا الشعر كما يعتقدون.<sup>٥</sup>

---

<sup>٤</sup> الأستاذ طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري

(بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٩) ص: ١٥-١٦

<sup>٥</sup> نفس المرجع ص: ١٦

وظل العربي أحقابا يقول الشعر في الأغراض السابقة،  
ويقول بلهجة قومه وفي ضرب من السجع أولا، من الرجز بعد  
ذلك. ويوم اهتدى العربي إلى الرجز وجد له شعر صحيح.<sup>٦</sup>  
وكان الشعر وسيلة من الوسائل يصف به شعورا أو  
احساسا أحسه الشاعر أو خاطرا له في لفظ يلائمه رقة ولينا  
وعذوبة.

وأما البحث عن شعر و ما يتضمن فيه من عناصر الأدب  
إما من ناحية اللفظ، والمعنى، والعاطفة، والخيال، والأسلوب  
والفكرة فإنه أمر مهم في معرفة ما يتصور في الشعر في حالة معين.

ماذا على من شم تربة أحمد \* الا يشم مدى الزمان غواليا

صبت علي مصائب لو أفها \* صبت علي لأيام عدن لياليا<sup>٧</sup>

هذه الأبيات مما تقول و تغنيها فاطمة الزهراء بنت رسول

الله ﷺ بعد وفاته، وقد كانت في حزن شديد و كئيب عميق

لذلك الحال المحزنة.

---

<sup>٦</sup> نفس المرجع ص: ١٦. ولقد اختار كل من الشعارين بحرا أو قافية غير ما اختار الآخر، ولم نشعر  
بأن البحر أو القافية كان عقبة في طريق أداء كل منهما لما في نفسه برغم اختلاف البحرين. راجع اسماعيل  
مصطفى الصيفي و محمد حسن عبد الله، ١٩٨٠، النقد الأدبي والبلاغة، الكويت- وزارة التربية ص ٨

<sup>٧</sup> راجع عباس محمود العقاد، إسلاميات، (القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩) ص: ٤٠.

وكانت الزهراء من أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ. وكان يقوم لها إن دخلت عليه ويهشّ لها ويرحّب بها، وكان إذا أراد السّفَر كان آخر عهده بفاطمة، وإذا رجع كان أوّل عهده بها.

ولم تبق الزهراء بعد أبيها سوى شهور معدودة قضتها بالبكاء والنحيب والأين، حتى عدّت من البكّائين، ولم تر ضاحكة قط، وكان لبكائها أسباب ودوافع كثيرة، أهمّها انحراف المسلمين عن الطريق المستقيم، وانزلاقهم في مهاوٍ تؤدّي إلى الاختلاف والفرقة والتشتت والتعاسة لا محالة.<sup>٨</sup>

والزهراء عاشت التقدم الإسلامي السريع، والزحف المقدّس أيام أبيها صلّى الله عليه وآله، فكان من المتوقع استمراره ليمحوا الكفر والشرك في فترة قصيرة، ويمحق الظلم والجور.

ففي ذات يوم دخلت أمّ سلمة على فاطمة عليها السلام فقالت لها: كيف أصبحت عن ليلتك، يا بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قالت: أصبحت بين كمد وكرب، فقد النبيّ صلّى الله عليه وآله وظلم الوصي، هتك والله حجاب من أصبحت إمامته

<sup>٨</sup> طبقات ابن سعد (ج: ٢: القسم ٢) ص: ٨٥..

مقبضة على غير ما شرع الله في الترتيل، وسنّها النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ فِي التَّأْوِيلِ، وَلَكِنَّهَا أَحْقَادٌ بَدْرِيَّةٌ وَتَرَاثٌ أَحَدِيَّةٌ<sup>٩</sup>

هكذا أخذت فاطمة بالبكاء والعيول ليلها ونهارها، ولا  
ترقأ لها دمعة حتى جزع لذلك جيرانها، فاجتمع شيوخ أهل المدينة  
وأقبلوا إلى أمير المؤمنين فقالوا له: يا أبا الحسن، إن فاطمة تبكي  
الليل والنهار، فلا أحد منا يتهنأ بالنوم في الليل على فرشنا، ولا  
بالنهار لنا قرار على أشغالنا وطلبت معاشتنا، وإنا نخبرك أن تسألها  
إمّا أن تبكي ليلاً أو نهاراً.<sup>١٠</sup>

فأقبل أمير المؤمنين حتى دخل على فاطمة. فقال لها: يا  
بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ شِيُوخَ الْمَدِينَةِ يَسْأَلُونَنِي أَنْ  
أَسْأَلَكَ، إِمَّا أَنْ تَبْكِي أَبَاكَ لَيْلاً وَإِمَّا نَهَاراً.

ومن ذلك أيضاً التزامها بالصدق في القول والفعل حتى  
قالت عائشة عنها: (ما رأيت أحداً كان اصدق لهجة منها إلا ان

---

<sup>٩</sup> السيد مرتضى العسكري، معالم المدرستين، (المجلد الثالث، إيران: المجمع العلمي الإسلامي، ١٩٩٢)

<sup>١٠</sup> ولما توفي رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - حزنت الزهراء حزناً شديداً، ولم تزل باكية العين محترقة القلب حتى توفيت.

يكون الذي ولدها)، ومن ذلك ايضاً التزامها التام بالحجاب الكامل  
لقد رأت أمراً يحبه الله ويدعوا اليه فتمسكت به و تستطيع احي  
القاريء ان تقدر مبلغ تمسك الزهراء بالحجاب من خلال ما روي  
عنها انها لم تر ضاحكة بعد وفاة أبيها الا يوم صنعت لها اسماء بنت  
عميس نعشاً قالت رأيت في الحبشة فتبسمت روجي فداها قائلة ما  
احسن هذا و اجمله لا تعرف به المرأة من الرجل.<sup>١١</sup>

وكان الشعر الذي أنشدها الشعر فيه جمال الفني يتصور  
عنه ما تحس وتشعر و كان يتضمن معنى الحزن و الشعور من فقدان  
أبيها ألا و هو أشرف الأنبياء و المرسلين و مرجع المسلمين حين  
ذاك، و فيها القيم الفنية الأدبية التي تناسب الأحوال والظروف لأن  
فيها من المميزات.

---

<sup>١١</sup> وقد عُرفت بصدق لهجتها، وعبادتها، وورعها، وحفظها للسرّ، لم تحفل بزخارف الدنيا ومظاهرها،  
صابرة عند البلاء، شاكرة عند الرخاء. راجع عزالدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، اسد الغابة  
في معرفة الصحابة، الجزء الخامس، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٦) ص: ١١٩.

وهذا الشعر كما ذكر في رواية أنه ليس إلا يخرج من لسان ذات بلاغة و فصاحة بكونها بنت من له تلك اللسان.<sup>١٢</sup>

والعلم بما تضمن الشعر من العناصر كالعاطفة والأسلوب والخيال أو الموسيقى أمر مهم في المحاولة إلى زيادة معلومات و معرفة ما يقصد الشاعر في شعره بطريقة التحليل.

وأن هذا البحث الذي اشتغل به الباحث ليقوم بالتحليل الأدبي عن العناصر الشعرية تضمنها الشعر العربي.

سوف يوضح ما يريد الباحث في ابواب من هذا البحث مرتبطاً بالمراجع المعتبرة استخدمها ليقوم بهذا البحث العلمى خاصة في التحليل الأدبي.

ونظراً إلى خلفية البحث وما سيبحث فعنوان البحث الملائم هو: رثاء فاطمة الزهراء (دراسة تحليلية عن العناصر الشعرية في شعر بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم)

---

<sup>١٢</sup> وعن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحدثاً برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فاطمة، وكان إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها، ورحب بها، وكذلك كانت هي تصنع به، راجع صحيح مسلم (٤/ ١١٩٠٢ - ١١٩٠٦) (كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة الزهراء)

## ب. اسئلة البحث

مما لا بدّ هنا أن يقدّم الباحث اسئلة البحث، وبعد المطالعة إلى خلفيّة البحث السابقة ومن حيث موضوع هذا البحث فقررّ الباحث اسئلة البحث كما يلي:

١. ما النصوص أى ابيات الشعر لفاطمة الزهراء ؟
٢. ما العناصر الشعرية فى شعرها ؟
٣. ما التحليل الأدبى فى شعرها ؟

## ج. أهداف البحث

إضافةً إلى فروض البحث المذكورة، فأهداف البحث

هى:

١. لمعرفة النصوص أى ابيات الشعر لفاطمة الزهراء
٢. لمعرفة العناصر الشعرية فى شعرها
٣. لمعرفة التحليل الأدبى فى شعرها

## د. فوائد البحث

لا شكّ أنّ هذا البحث مهمّ لتعلّمى التاريخ الإسلامى القديم ويزودهم من معارف الأدب العربى. فأما الفوائد للباحث

نفسه فيكون هذا البحث لتطبيق ما حصله طوال دراسته في كلية  
الأدب العربي.

## هـ. مجال البحث

نظرا إلى موضوع وعنوان هذا البحث يمكن أن يكون فيه  
عدّة مباحث من جوانب كثيرة، بل قد قرّر الباحث هنا إلى  
الجانب الأدبي على سبيل التحليل الأدبي نحو العناصر الشعرية  
تضمنها شعر فاطمة الزهراء فحسب.

## و. دراسة سابقة

قد حاول الباحث مطالعة البحوث والكتب المتقدّمة التي  
تتعلّق بالتاريخ وشخصيّة فاطمة الزهراء بنت رسول الله ولم يوجد  
منها ما يبحث الجانب الأدبي. فالكتب التي تتضمّن ترجمة حياة  
فاطمة الزهراء وما جرى في عصرها فتتمثل في كتاب معالم  
المدرستين للشيخ العلامة السيّد مرتضى العسكري وكتاب  
الإصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن  
علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
المعروف بابن الحجر وكتاب إسلاميات للشيخ عباس محمود  
العقاد.



أمّا الكتب فيها موقعة وفاته صلى الله عليه و سلم وما دار بعده إلى أن توفيت فاطمة ففي كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير والكتاب محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية للشيخ محمد الخضري بك.

والكتب المذكورة تحتوى الجانب التاريخي رغم أنّ منها ما يذكر فيه الخطابات والأشعار لفاطمة بنت رسول الله، فلا كتاب يبحث الجانب الادبي العربي بتّة.

### ز. منهج البحث

وبعد أن يقدّم الباحث بيانا سابقا، فمما لا بدّ منه أن يختار ويستخدم منهجا لائقا مناسباً لهذا البحث:

هذا البحث الجامعي من دراسة تحليلية أدبية فإجراءاتها يستخدم الباحث مناهج البحث الآتية :

#### ١. طريقة جمع البيانات

لا شك أن هذا البحث من نوع البحث المكتبي [LibraryResearch] وقد كان هذه الطريقة أكثر استعمالاً في البحوث كما كان المشهور أن معنى هذا كانت الوثائق أو البيانات تحصل من الكتب لكونها مراجع وبخاصة في كتب التاريخ والكتب التي تشتمل على اشعار الحسين بن علي

بكرلاء و تنقسم إلى البيانات اى الكتب الرئيسية والكتب  
الثانوية:

### أ. الكتب الرئيسية

فتتمثل في و معالم المدرستين<sup>١٣</sup> و اسلاميات<sup>١٤</sup>  
و كتاب وهذه الكتب التى فيها اشعار لفاطمة الزهراء التى  
تناولها الباحث لتكون مراجعا رئيسية وفيها أيضا ترجمة  
حياتها.

### ب. الكتب الثانوية

وتتمثل فى "الإصابة فى تمييز الصحابة"<sup>١٥</sup> و الكامل  
فى التاريخ<sup>١٦</sup> و محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية<sup>١٧</sup>

---

<sup>١٣</sup> تتكون هذا الكتب من جزءين ألفه العلامة السيد مرتضى العسكري وفيه احاديث ووقائع تتعلق  
بالحوادث المعجبة فى الإسلام وقد ذكر فيه أبيات من أشعارها.

<sup>١٤</sup> مؤلفه الشيخ عباس محمود العقاد وهو عالم من أهل السنة والجماعة توفى سنة ٧٧٤ هجرية،  
وتتكون هذا الكتاب اربع عشرة جزءاً وفيه أيضا قصة ما جرى فى عصر رسول الله صلى الله عليه و سلم  
إلى أن توفى و نبذة من ترجمة حياة بنته فاطم الزهراء.

<sup>١٥</sup> ألفه الشيخ شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد على العسقلانى ثم المصرى  
الشافعى المعروف بابن الحجر تتكون من اربع جزءاً ومجلدا تحتوى فيه ترجمة اسماء اصحاب رسول الله وكذلك  
فاطمة بنته و توضيح من فضائلها.

<sup>١٦</sup> ألفه الشيخ العلامة عز الدين أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد  
الواحد الشيبانى المعروف بابن الأثير، وهذا الكتاب من الكتب المشهور فى التاريخ الإسلامية و تتكون من  
احدى عشرة جزءاً وفيه تاريخ حوادث مهمة فى الإسلام منذ بداية بعثة صلى الله عليه وسلم إلى عصور الخلافة  
الإسلامية المعاصرة.

والمستدرك<sup>١٨</sup> على الصحيحين في الحديث، وغيرها من كتب الأحاديث والكتب المتعلقة بعصر رسول الله و بعد ذلك من تاريخ الخلافة الإسلامية و الحوادث الشهيرة العظيمة.

## ٢. طريقة تحليل البيانات

### أ. التحليل المضموني (Content Analysis)

وكما قدّمنا فيما سبق أنّ الباحث يستخدم دراسة وصفية تحليلية لتحليل البيانات وصفى تحليلي على سبيل التحليل المضموني [Content Analysis] أو بحث البيانات الأساسية التي من تعاريفها، هو أن هذا التحليل هو كل منهج الذي يستخدم ليستخرج منه الخلاصة بطريقة المحاولة لإيجاد خصوصية البيانات<sup>١٩</sup>.

---

<sup>١٧</sup> ألفه الشيخ محمد الخضري بك، يتنوع على تاريخ الدول الإسلامية .

<sup>١٨</sup> ألفه الحافظ الكبير إمام الحديثين أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري. وهذا كتاب يشتمل على الأحاديث الصحيحة على شرط الصحيحين البخاري ومسلم. يكون من أربعة مجلد وأجزأ.

<sup>١٩</sup> مترجم من Dr. Lexy j. Moleong M.A., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung-PT Remaja Rosda Karya, 1996hal 163

## ب. الطريقة الوصفية (Descriptive Method)

قال محمد عيسى: والأسلوب والطريقة الوصفية يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم وصفها وصفا دقيقا ويعبر تعبيرا كفيما أو تعبيرا كماليا.<sup>٢٠</sup>

## ج. الطريقة المقارنة (Comparative Method)

قال وينارنو سورحمة بأنها لا يسلك بحث العلاقة من عدة المظاهر المتجانسة بدلالة عناصر مناسبة وعناصر مختلفة أو بحث طرفين. منها شيء سلكه غير متجانس ولو كانت مشاركة في الحقيقة.<sup>٢١</sup> وهنا يستخدم الباحث الأراء بين فرقتي أهل السنة والشيعة لنيل البيانات الموضوعية.

## د. الطريقة التاريخية (Historical Method)

قال محمد عيسى بهذه الطريقة: تهتم الطريقة أو الأسلوب التاريخي والوثائقي بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والأثار ويستخدم هذا الأسلوب في دراسة الظواهر والاحداث والمواقف التي مضى عليها زمن قصير أو طويل، فهو مرتبط بدراسة الماضي

<sup>٢٠</sup> محمد عيسى، مناهج البحث العلمي، (بيروت: دار الفكرى العرب، ١٩٨١) ص: ١٧٣

<sup>٢١</sup> مترجم من Winarno Surachmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar*,

Bandung- Tarsito, 1989 hal 124

واحدائه كما قد يرتبط بدراسة ظواهر حاضرة من خلال الرجوع إلى نشأة هذه الظواهر والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت إلى تكوينها بشكلها الحالي، فالأسلوب التاريخي إذن يدرس الماضي من أجل الإفادة منه في فهم الحاضر والتبؤ بالمستقبل<sup>٢٢</sup>.

### ح. هيكل البحث

فمن اللازم وضع العنوان لهذا البحث وهو رثاء فاطمة الزهراء [دراسة تحليلية عن العناصر الشعرية في شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم]. ولتسهيل ما سيقدمه الباحث هنا ففيما يلي ترتيب هيكل البحث التي تحتوى على اربعة ابواب:

#### الباب الأول: المقدمة

ويشتمل على توضيح وبيان: خلفيّة البحث، أسئلة البحث، اهداف البحث، فوائد البحث، مجال البحث، دراسة سابقة، مناهج البحث و هيكل البحث.

---

<sup>٢٢</sup> محمد عيسى، المرجع السابق ص: ١٧٣

## الباب الثاني: دراسة نظرية

ووضح الباحث هنا نظريات ما يتعلق بالأدب نظرا إلى أن هذا البحث من نوع التحليل الأدب هي معاني الأدب عامة ثم الأدب العربي و تقسيمه و فنونه ثم الآراء في معاني الشعر وبيان لغة الشعر وموسيقية وانواعه ثم بيان عن العناصر الشعرية وهي اللفظ و الأسلوب و العاطفة و الخيال و المعنى. قدم الباحث هنا ترجمة حياتها من مولدها وصغارها وحياتها في عصرها تحت حضانة أبيها، ثم فضائلها كما ذكرت في الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و كتب التاريخ، ثم قصة زواجها بعلي بن أبي طالب إلى أنجبت إبتهاج الحسن و الحسين و لمحة من بلاغتها إلى أن توفيت.

## الباب الثالث: عرض البيانات و تحليلها

و يحتوي على ذكر النصوص أي أبيات شعرها في رثاء أبيها كما ذكرت في الكتب المعتمدة كالكتب الرئيسية ثم تحليلها الأدبي.

## الباب الخامس: الخاتمة

و يحتوي على التلخيص و الاقتراحات

## الباب الثاني

### دراسة نظرية

#### أ. الأدب

##### ١. معاني الأدب

قبل الإيضاح أراد الباحث ذكر تعريف الأدب العام، وبالنسبة إلى هذا البحث هنا الأدب العربي، وسيأتي معاني الأدب فيما بعد:

- أ. معنى الأدب جاهلي: طعام يدعى إليه الناس في الولائم<sup>٢٣</sup>
- ب. معنى الأدب في القرآن والسنة: تهذيب وتعليم وتربية، كما قال الرسول "أدبني ربي فأحسن تأديبي".
- ج. معنى الأدب عند بعض المستشرقين: من "دأب" بمعنى عادة وتقاليد استمرت منذ زمن طويل، وجمعه آداب مثل بئر وجمعه آبار.
- د. معنى الأدب في اللغة الإنتاج اللغوي سواء كان كتابة أو خطابة جيدة عالية التي توفر فيها الجمال الفني الذي تلهمه

---

<sup>٢٣</sup> والقول كثير في أن لفظ "الأدب" قد اشتق من "الأدب" بمعنى الدعوة إلى الولائم. والقول كثير أيضا في تكلف الصلة بين لفظ "الأدب" وبين "الأدب" بمعنى الدعوة إلى الولائم. ثم القول كثير فيما دلت هذه الكلمة من المعاني التي اختلفت باختلاف العصور. راجع طه حسين، من تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي والعصر الإسلامي، (بيروت: دار العلم للملايين، بلا سنة) ص: ٢٥

القرائح والأذواق والعواطف والخيال والموسقى بحيث يؤثر في قلب وعاطفة السامع والقارئ كأنه سحره.<sup>٢٤</sup>

٥. والأدب أيضا بمعنى كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل، وهذه الرياضة كما تكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، تكون بموازلة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة.<sup>٢٥</sup>

ونستطيع أن نوجز هذا كله فنقول: إن الأدب في جوهره إنما هو مأثور الكلام نظما ونثرا، إن هذا الكلام المأثور لا يستطيع أن ينهض الأديب بفهمه وتذوقه إلا إذا اعتمد على ثقافة عامة قوية، وعلى طائفة من العلوم الاضافية لا بد منها.

## ٢. تقسيم الأدب

والأدب نوعان الأدب الإنشائي والأدب الوصفي:

### أ. الأدب الإنشائي

فهو هذا الكلام نظما ونثرا، هو هذه القصيدة التي ينشدها الشاعر، والرسالة التي ينشئها الكاتب. هو هذه

---

<sup>٢٤</sup> من الأساتذة بالأقطار العربية، الموجز في الأدب العربي وتاريخه، (لبنان: دار المعارف، ١٩٦٢)

ص:٥

<sup>٢٥</sup> الشيخ احمد الاسكندري والشيخ مصطفى عنان، المرجع السابق ص:٣



الآثار التي يحدثها صاحبها لا يريد بها إلا الجمال الفني في نفسه<sup>٢٦</sup>. لا يريد بها إلا أن يصف شعورا أو احساسا أحسه أو خاطر له في لفظ يلائمه رقة ولينا وعذوبة.

## ب. الأدب الوصفي

وأما الأدب الوصفي فهو ما اتفق المحدثون على أن يسموه تاريخ الأدب. وهو الأدب الوصفي الذي يرمى إلى الشرح والايضاح والحكم والتعليل أو ربط الأسباب بالمسببات، وبيان الحسن والقبح هو النقد الأدبي، وتاريخ الأدب. أما هنا فزاد الباحث خاصة بالأدب العربي

## ج. الأدب العربي

### ١. معنى الأدب العربي

وبعد البيان عن معنى والأدب العام فبيما يلي معنى الأدب العربي نفسه:

الأدب العربي هو مجموعة الآثار الكتابية التي أنتجتها قرائح العرب على ممر العصور، وألبستها من الجمال الفني أروع لباس وقدمتها على مائدة الفن غذاء للعقول والقلوب.<sup>٢٧</sup>

---

<sup>٢٦</sup> ومرجع ذلك إلى الوزن والقافية أو عدمها، فالموزون المقفى هو الشعر، وما ليس كذلك هو النثر.

راجع طه حسين، المرجع السابق ص: ٣٤

<sup>٢٧</sup> من الأساتذة بالأقطار العربية، المرجع السابق ص: ٩

وبالنسبة للأدب العربي، فإن محاولات كثيرة قد بذلت منذ مطلع القرن العشرين للتاريخ للأدب العربي، ولم تصل بعد إلى يمكن أن يرضى الباحثين، كما فعل غير العرب من المستشرقين أمثال بروكلمان ونيكلسون وبلاشير.<sup>٢٨</sup>

## ٢. فنون الأدب العربي

نشأ الأدب العربي في عصور توارت عنا مبادئها ثم تطور حتى بدا لنا في القرنين الخامس والسادس للميلاد لا يخلو من قيمة حقيقية. وتنقسم فنون الأدب العربي إلى أقسام: الفنون الشعرية أو القصيدة، الخطابة، القصة، الرسالة، المقالة، و الفنون النثرية.

---

<sup>٢٨</sup> محمد زغلول سلام، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة حتى آخر القرن الرابع الهجري،

الاسكندرية: المعارف، ١٩٩٦) ص: ٧

## ب. عناصر العمل الأدبي

ولكل من هذه الفنون عناصر أساسية يقوم عليها، غير أنه

توجد عناصر مشتركة بينها جميعا، فهي :

- اللفظ والأسلوب

- المعنى

- العاطفة

- الخيال

- الإيقاع

### ١ . اللفظ والأسلوب (style)

اللفظ وسيلة التعبير الأدبي، والوعاء الذى يحمل المعنى

إلينا. وليس المقصود باللفظ هنا الكلمة المفردة وحسب، بل

المقصود بها الكلمة مفردة ومركبة مع كلمات أخرى فى

العبارة، وهو ما يسمى فى النقد الحديث الأسلوب أو لغة

العمل الأدبي<sup>٢٩</sup>.

والمقصود باللفظ والأسلوب طريقة نظم الكلام

وتأليفه، وجعل الكلمة تالية لأختها التى يجمعها وإياها نسب

ويضمها شبه، ويقرب ما بينهما الجنس الواحد.

---

<sup>٢٩</sup> إدارة تطوير الخطط والمناهج، "البلاغة والنقد"، (المملكة العربية السعودية:وزارة التعليم العالى

جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، ١٤١١) ص:١٢٢

## ٢ . المعنى (Meaning)

المعنى هو الصورة الذهنية من حيث وضع بازائها اللفظ، ويطلق على ما يقصد بالشيء، أو على ما يدل عليه القول، أو رمز أو الإشارة<sup>٣٠</sup>.

ويقصد بالمعنى الموضوع الذى يعرضه النص الأدبي. فقد يكون فكرة وقد يكون قضية، وقد يكون شعورا معنيا أو انفعالا مر به الأديب فى وقت ما.

المعنى الشرط الأول فى الكلام العربى أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه، فان فقد هذا الشرط لا يسمى كلاما، ويرى علماء البلاغة أن البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، وخلوه من اعتبارات تتنافى مع بيانه واعرابه عن المعنى المقصود منه.

## ٣ . العاطفة (emotion)

العاطفة عنصر أساس فى الأدب، وهى انفعالات نفسية تنشئ فى الإنسان حالة سرور أو حزن أو حب أو كره أو ألم أو غضب. وهذا الحالات تؤثر فى كيانه كله. وللعاطفة عند المحدثين عدة معان:

---

<sup>٣٠</sup> الدكتور جميل صليبا، المعجم الفلسفى، (بيروت: الشركة العالية للكتاب ش م ل، الجزء الأول

- منهم من يطلقها على الانفعالات الناشئة عن اسباب  
معنوية لا عن اسباب عضوية.

- منهم من يطلقها على اللذات و الآلام وغزيرة حفظ البقاء  
والمشاركة الوجدانية والحب والكبرياء والتواضع والغريزة  
الجنسية والمنازع الخلقية والإجتماعية والدينية والجمالية  
والعقلية.

- ومنهم من يطلقها على الميول الغيرية دون الميول الأنانية  
والنفعية، فالعطوف من الرجال هو الذى يحمى الضعفاء،  
والعطوف من النساء هى المحبة لزوجها.

وتظهر العاطفة فى فنون الأدب كلها، ولكنها  
تظهر بوضوح أكثر فى الشعر الوجدانى. لأن الشعر ميدان  
رحب لعواطف الشاعر، وأما الشعر التمثيلى والقصة  
والمسرحية النثرية فقد تظهر فيها العاطفة خلال السرد، وقد  
تتوزع بين الأحداث والشخصيات.

وللعاطفة أثر كبير فى قيمة العمل الأدبى. فهى التى  
تحوله إلى كتلة من المشاعر الإنسانية، وهى الجسر الذى يصل  
بين وجدان الأديب وبين قلوب قرائه. ويتأثر القراء بعاطفة  
الأديب سواء كانت ذاتية أم غيرية عندما تكون نابعة من  
وجدانه.

#### ٤ . الخيال (Imagination)

الخيال قدرة جعلها الله في الإنسان يستطيع بها ان  
يتمثل الأشياء الغائبه عنه، فتحضر صورتها في ذهنه فكأنها  
أمامه، ويستطيع بها أن يبتكر أشياء غير موجودة.  
والخيال عند هؤلاء الأدباء يقوم على شيئين: دعوة  
المحسات والمدركات ثم بناؤها من جديد، و من هنا كان  
الخيال يفترق عن التفكير وإن كان كل منهما يستعير مواده  
من الواقع.<sup>٩</sup>

#### ٥ . الإيقاع (Tones)

الإيقاع عنصر مهم في الشعر وبه نعرف ما يتضمن  
الشعر من الأوزان والقوافي والعلاقات بين الحروف  
والحركات، وكذلك ما يتعلق بالبحور.  
وبه يعرف الشعر تحليله تحليل الغنائي في الشعر نفسه.  
وبالنسبة إلى موضوع هذا البحث فسيبين هنا ما  
يتعلق بالشعر فحسب بدون البحث عن فنون الأدب كله.

---

<sup>٩</sup> وقد تسائل المرء : من أين يأتي الخيال بذلك كله؟ وما المصادر التي تمدد بالأحداث والشخصيات  
والصور الفنية؟ الجواب عن ذلك هو إن المصدر الأكبر لخيال الأديب هو ما اختزنه الأديب في ذهنه من تجارب  
مرت به، أو اشياء رآها أو قرأ عنها.

## ج. الشعر

### ١. معاني الشعر

معروف أن ما دة البحث الأدبي هي الأدب بفرعيه من الشعر والنثر وما امتد على كل فرع من غصون مختلفة. ونحن نتداول كلمة الأدب وتدور على ألسنتنا دورانا واسعا لكثرة اطلاعنا على آثاره الشعرية والنثرية، حتى ليظن كل منا أنه ليس في حاجة إلى من يحدثه عن الأدب أو يعرف به، وكأنه يماثل بعض الظواهر الطبيعية التي نبصرها بأعيننا كظاهرة الضوء مثلا، ولكن هذه الظاهرة الطبيعية وما يماثلها يحللها العلم تحليلا دقيقا بحيث لا تبقى فيها خافية، بدون أن تتضح، وبدون أن تستين بجميع جوانبها.<sup>٣٢</sup>

وكلمة شاعر عندنا في اللغة العربية تقرب من معناها في اليونانية، فالشاعر معناها العالم والشعر العلم.<sup>٣٣</sup>

١. يعرف الأزهرى الشعر فيقول: "الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها، والجمع أشعار، وقائله شاعر لأنه يشعر بما لا يشعر به غيره، أى يعلم".<sup>٣٤</sup>

---

<sup>٣٢</sup> الدكتور شوقي ضيف، المرجع السابق ص: ٩

<sup>٣٣</sup> الدكتور شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠) ص: ١٣

<sup>٣٤</sup> محمد غلول سلام، المرجع السابق، ص: ٣٥

فيزيد الشعور والإحساس إلى مفهوم الشعر، إذ لا يكفى عنده تعريف القائلين بتلك الحدود والعلامات المميزة له دون غيره<sup>٣٥</sup>.

٢. يقول ابن خلدون: "هو الكلام المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروى، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجارى على أساليب العرب المخصوصة"<sup>٣٦</sup>.

٣. التعريف الذى جرى عليه العروضيون بأنه الكلام الموزون المقفى قصد به التعريف له من الزواية التى تختص بدراستهم له، وبجثهم فيه من حيث هو نظم يتضمن تفاعيل خاصة، تجعله من الأبحر المعهودة كالطويل والخفيف والمديد والكامل وما شاكل ذلك.

٤. أما أهل الأدب فإنهم ينظرون إلى هذه الأوزان على أنها هياكل عظيمة يقوم عليها اللحم والدم والعصب والحس وهى أساس البناء الذى تقف عليه بعد ذلك الصورة التى تتجلى روعتها فى العواطف المشبوبة، والخيالات الملحقة،

---

<sup>٣٥</sup> نفس المرجع، ص: ٣٥

<sup>٣٦</sup> نفس المرجع، ص: ٣٥



والمعاني الجميلة، والصياغة القوية، والسبك الجيد،  
والإبداع الرائع<sup>٣٧</sup>.

٥. ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي. الشعر فكرة وأسلوب،  
وخيال لعوب، وروح موهوب<sup>٣٨</sup>.

ونستطيع أن نوجز معاني الشعر خاصة  
الشعر العربي بأنه الكلام المقيد بالوزن والقافية والذي يقصد به  
إلى الجمال الفني.<sup>٣٩</sup>

## ٢. لغة الشعر

يستخدم الشاعر اللغة لأكثر من هدف، فهو  
يعبر بها عن المعاني التي تجيش في صدره، ويصنع منها في  
الوقت التي كان يحسه إلى أن أنشد ويلقى ما يريد في  
بيت من الشعر.

وهو لا يكون إلا بالرمز والإشارة، والإيماء  
والوحي، وإن كان الهاما وعبقرية، وإنما هو لفظ جاء لمعنى،

---

<sup>٣٧</sup> د. إبراهيم على أبو الخشب، (بدون السنة والمطبعة) المرجع السابق، ص: ١٢٢

<sup>٣٨</sup> نفس المرجع ص: ١٢٢

<sup>٣٩</sup> طه حسين (بدون السنة) من تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي والعصر الإسلامي، (بيروت: دار

الكتب العلمية) ص: ٦٤

وتراكيب لها مدلولاتها، كما يقولون: ويبت الشعر يقوم  
على الألفاظ والتراكيب، لا على الحجارة والحديد.  
ولغة الشعر على حد ما :

- أ. ألا تكون جافة غليظة. مثل كلمة الجوشى فى قول  
القائل "كرىم الجوشى شريف النسب" أو غريبة متنافرة  
مثل كلمة: "المعخع" من العشب أو الكلاء.
- ب. ألا تكون من الكلمات التى تجرى على السنة العلماء  
وتشيع فى مصطلحات الفنون مثل كلمة رفع و نصب  
ومبتدأ وخبر ومفعول لأجله أو معه وتميز وحال عند  
النحويين، وكل وبعض وقضية وقياس أو برهان عند  
علماء المنطق، أو واجب وجائز ومسنون وحرام وحلال  
بالنسبة إلى علماء الشريعة الإسلامية.
- ج. ألا تكون من الكلمات المبتدلة التى تجرى على لسان  
السوقة من الناس.
- د. أن تكون متناسبا مع الغرض.

### ٣. موسقى الشعر

من الأشياء التى تفرق بين الشعر والنثر هو الموسقى، و  
إنه امر مهم فى الشعر لأنه لولا به لا يسمى شعرا.

إن الإذن المرهفة التي مرنت على حسن الإصغاء للشعر،  
تدرك أن البيت الشعري يتكون من عدة وحدات نغمية تتكرر  
فيه، كما يتكرر الإيقاع في الجملة الموسيقية، والوحدة النغمية هي  
توالي الأحرف المتحركة والساكنة على نحو منتظم دقيق وتسمى  
"التفعيلة" فإذا بلغت التفعيلات عددا معيناً نشأ ما يسمى الوزن  
أو البحر.<sup>٤٠</sup>  
أ. العروض:

ميزان الشعر، بما يعرف صحيحه من مكسوره  
وهي مؤنثة واصل العروض في اللغة: الناحية من ذلك قولهم:  
أنت معى في عروض لا تلائمنى، أى ناحية قال الشاعر:  
فإن يعرض أبو العباس عنى  
ويركب بي عروضاً عن عروض<sup>٤١</sup>

## ب. القافية

هي الصوت الذى يتكرر فى أواخر الأبيات من  
القصيدة وهى حرف ساكن أو متحرك بحركة معينة، والقافية

---

<sup>٤٠</sup> طه احمد ابراهيم، المرجع السابق، ص: ٢٢

<sup>٤١</sup> محمد حسان عثمان واخوانه، المرشد الكافى فى العروض والقوافى، (الأزهر: دار الطباعة المحمدية،

١٩٩١) ص: ٥

بمترلة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع تردها، ويستمتع بهذا التردد الذى يطرق الآذان فى فترات منتظمة، وبعد عدد ثابت من التفعيلات.

### ج. البحور:

هو الوزن الخاص الذى على مثاله يجرى الناظم والبحور ستة عشر.<sup>٤٢</sup>  
وضع الخليل أصول خمسة عشر منها وزاد عليها الأخفش<sup>٤٣</sup> بحرا آخر سماه (المتدارك).

### ٤. انواع الشعر العربي

#### أ. الشعر الوجدانى

هو الشعر الذى يعبر فيه الشاعر عن انفعالاته وعواطفه الذاتية، ويعرض القضايا والمواقف من وجهة نظرهن ووفق انفعاله بها.

---

<sup>٤٢</sup> وهى (الكامل، الوافر، الهزج، الرجز، الرمل، السريع، المنسرخ، الخفيف، المضارع، المقتضب، المحث، المتقارب، المتدارك)

<sup>٤٣</sup> هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة النحوى المعروف بالأخفش الاوسط أحد كبار نحاة البصرة، أخذ النحو عن سبويه وكان أكبر منه وهو من أئمة العربية أشهر مصنفاته "معاني القرآن" توفى سنة ٢١٥ هجرية.

ويحسن الشعر الوجداني ويبلغ غايته من القوة والتأثير  
إذا اجتمعت فيه: العواطف القوية الصادقة والصورة الفنية  
المبتكرة والألفاظ الموحية والعبارات الجميلة والإيقاع  
العذاب.

### ب. الشعر القصصي

هو الشعر الذى يروى حديثا أو اجتماعية ذات  
مغزى، ولا تظهر فيه ذات الشاعر ظهورا مباشرا.

### ج. الشعر التمثيلى

الشعر التمثيلى فى حقيقته مسرحيات منظومة  
فى قالب الشعر، وعناصره هى عناصر المسرحية ذاتها،  
يضاف إليها ما يتعلق بإيقاع الشعر ولغته الرفيعة.

### د. الشعر التعليمى

يتميز هذا النوع من الشعر على الأنواع السابقة  
بأنه يخلو من معظم خصائص الشعر الفنية، فليس فيه  
عاطفة ولا خيال إلا نادرا.

وهو في حقيقته مجموعة حقائق موضوعية ينظمها  
الشاعر ليسهل لطلاب العلم حفظها، فالكلام المنظوم  
أسرع حفظا وأيسر تذكرا من الكلام المنثور.<sup>٤٤</sup>  
و أما الفنون للشعر العربي فكثير مثل المديح،  
الهجاء، الرثاء، الحكمة، النسيب، الغزل. وقد انقسم أكثر  
من هذا النوع.

---

<sup>٤٤</sup> ويقول الدكتور أحمد بدوي "ليس عند العرب من أنواع الشعر المعروفة لنا اليوم إلا النوع الغنائي  
الذي يتفنن فيه الشاعر بعواطفه، ويصف لنا مشاعره، فليس فيه ملاحم ولا شعر تمثيلي، فنون الشعر عند  
العرب هي الوان من الشعر الغنائي (الشعر العرب الخالص). راجع ابراهيم على أبو الخسب المرجع السابق  
ص: ١٣١

## د. ترجمة حياة فاطمة الزهراء

### ١. نشأتها

هي بنت رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - ، تكنى أمّ أبيها، وتلقّب بالزهراء، والبتول، والصدّيقة الكبرى، وأمّها خديجة بنت خويلد.<sup>٤٥</sup>

ولدت بمكة المكرمة بعد مبعث النبي - صَلَّى الله عليه وسلّم - بخمس سنين - وهو المشهور بين علماء الشيعة - وقيل بستين، وقيل بسنة واحدة، وأكثر علماء أهل السنة تروي أنّها ولدت قبل البعثة بخمس سنين. لكن أهل البيت أدري بما فيه.<sup>٤٦</sup>

وكانت ولادتها في يوم الجمعة في العشرين من جمادى الآخرة.

---

<sup>٤٥</sup> روى ابن بابويه بسند معتبر عن الإمام الصادق انه قال : (لفاطمة تسعة أسماء عند الله عز وجل: فاطمة والصدّيقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية والمحدّثة والزهراء).

<sup>٤٦</sup> عن علي ان النبي ( صلى الله عليه وسلم ) سئل ما البتول؟ فإنا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال : (البتول التي لم تر حمرة قط أي لم تحض فإن الحيض مكروه في بنات الانبياء).

الطبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ١٩

عن الخطيب البغدادي قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : ( ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئ ).<sup>٤٧</sup>

ولقد أوشكت الزهراء أن تنشأ نشأة الطفل الوحيد في دار أبويها، لأنها لم تجد معها غير أخت واحدة ليست من سنها، وغير أخيها هند، وهو أكبر منها ومن أختها، ولم يكن عادة الطفولة أن يلعب البنات لعب الصبيان.

نشأت في بيت النبوة، ونعمت بعطف وحنان والديها الكريمين ورضعت حب الإيمان، ومكارم الأخلاق، ولم تلبث — وهي صغيرة — أن فقدت أمها وعم أبيها المحامي أبا طالب في عام واحد، فانصرفت ترعى أباهما، وتتولى خدمته، وتشاركه همومه في حمل الرسالة، وتميط عنه الأذى الذي يلحقه من سفهاء قريش، ولفرط حنانها عليه وحبها له كنانها: (أم أبيها).

وتعلمت الزهراء في دار أبويها ما لم تتعلمه طفلة غيرها في مكة: آيات من القرآن وعادات يأبها من حولهم العابدون وغير العابدين.

---

<sup>٤٧</sup> الحافظ الكبير إمام المحدثين أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري المستدرک



كانت ولادة الزهراء في العشرين من جمادى الآخرة  
في السنة الخامسة من البعثة النبوية.

كان حب النبي (صلى الله عليه وسلم) لبضعته الزهراء  
وشفقته عليها فوق حب الآباء وشفقتهم على ابنائهم البررة  
كان يؤويها الي الوارف من ظلال رحمته ويفديها بنفسه الشريفة  
ذكرها مرة فقال : (فداؤها أبوها فداؤها أبوها). وكان (صلى  
الله عليه وسلم) يحرص على تعليمها وتكريمها وبيان منزلتها  
العالية عند الله تعالى وعنده حتى بلغ الغاية في ذلك لتعرف الامة  
جليل مقامها وعظيم منزلتها.<sup>٤٨</sup>

ولكنها قد تعلمت كذلك كل ما يتعلمه غيرها من  
البنات في حاضرة الجزيرة العربية، فلا عجب أن نسمع عنها  
بعد ذلك أنها كانت تضمم جراح أبيها في غزوة أحد، وأنها  
كانت تقوم وحدها بصنيع بيتها ولا يعينها عليه أحد من النساء  
في أكثر أيامها.

لقد نشأت نشأة جد واعتكاف: نشأة وقار واكتفاء،  
وعلمت مع السنين أنها سليلة شرف لا منازع لها فيه من واحدة  
من بنات حواء فمن تراه، فوثقت بكفاية هذا الشرف الذي

---

<sup>٤٨</sup> راجع عز الدين ابن الأثير أبي الحسن على بن محمد الجزري، اسد الغابة في معرفة الصحابة، الجزء  
الثاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦) ص: ١٩.

لا يدانن وشبت بين انطوائها على نفسها واكتفائها بشرفها  
كأنها في عزلة بين أبناء آدم وحواء.<sup>٤٩</sup>

## ٢. فضائلها

### أ. في القرآن الكريم

آل بيت محمد ﷺ هم على وجه التحقيق: على  
وفاطمة وأولادهما.

ولا ريب أن الله قد أوجب فيهم من حرمة خلفائه  
وأهل بيته والسابقين الأولين،<sup>٥٠</sup> والتابعين لهم بإحسان ما  
أوجب. قال الله تعالى:

الآية الأولى:

يأيتها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها  
فتعالين أمتعنن وأسرحكن سراحا جميلا. وإن كنتن تردن الله  
ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا  
عظيما<sup>٥١</sup>

<sup>٤٩</sup> الحاكم النيسابوري، المرجع السابق، ص: ٢٥

<sup>٥٠</sup> ابن تيمية، حقوق آل البيت، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧) ص: ٥٠.

<sup>٥١</sup> الأحزاب، آية: ٢٨

وقد روى الإمام أحمد والترميدى وغيرهما عن أم سلمة: أن هذه الآية لما نزلت أدار النبي ﷺ كساءه على عليّ وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم فقال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا".<sup>٥٢</sup>

الآية الثانية:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا<sup>٥٣</sup>

وقد اختلف العلماء فيمن يقصد بأهل البيت. وذهب بعضهم أن أهل البيت هم آل ونسب عبد المطلب. ومنهم من رأى أن أهل البيت هم آل النبي ﷺ على وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وأبناءهما كما قيل أن أهل البيت هم القريشيون جميعهم.<sup>٥٤</sup>

<sup>٥٢</sup> وقد روى ذلك جماعة من الصحابة عن النبي، منهم أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها وأبو سعيد وانس ووائلة بن الأسقع وأم المؤمنين عائشة وغيرهم. راجع الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الحمنى السنقلى، *اضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن*، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلا سنة) ص: ٣٧٨

<sup>٥٣</sup> الأحزاب: ٣٣

<sup>٥٤</sup> محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسى، *البحر المحيط*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص: ٢٢٤. لقد تظافرت التفاسير والروايات أن المقصود بأهل البيت هم أهل بيت النبي ﷺ وهم: علي وفاطمة والحسن والحسين، وقد ورد في الدور المنثور للسيوطى: (أخرج الطبرانى عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ابنتى بزوحك وابنيه، فحاءت بهم فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساء فدكيا، ثم وضع يده عليهم ثم قال: اللهم إن هؤلاء أهل محمد، وفى لفظ آل محمد، فاجعل صلوتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد...

وذهب أبو سعيد الخدرى وجماعة من التابعين منهم  
بجاهد وقتادة وغيرهما: إلى أنهم على وفاطمة والحسن  
والحسين.

وروى أحمد والطبرانى عن سعيد الخدرى قال: قال  
رسول الله ﷺ: "نزلت هذه الآية على خمسة: عليّ وعلى  
والحسن والحسين وفاطمة".<sup>٥٥</sup>

قال الزمخشري في تفسيره "الكشاف" ما نصه:  
(... روى أنه إجتمع المشركون في مجتمع لهم فقال بعضهم  
لبعض: "أترون محمّدا على ما يتعاطاه أجراً...؟ فترلت  
الآية:

الآية الثالثة:

قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى<sup>٥٦</sup>  
ثمّ قال الزمخشري: (وروى إتيها لما نزلت قيل: يا  
رسول الله ﷺ من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟  
قال: على وفاطمة وأبناهما)<sup>٥٧</sup>

---

<sup>٥٥</sup> أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى، معالم التنزيل في التفسير والتأويل، سورة الأحزاب،  
(بيروت: دار الفكر، ١٩٨٥) ص: ٨٠.

<sup>٥٦</sup> الشورى آية: ٢٣

<sup>٥٧</sup> ابن تيمية، المرجع السابق، ص: ٧.

قيل إن المراد بهم أزواج النبي(ص)، روى ذلك الطبري في تفسيره عن علقمة قال: كان عكرمة ينادي في السوق {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً}، نزلت في نساء النبي خاصة، ومن مظاهر إصراره على هذا الرأي أنه كان ينادي به في السوق، ويقول من شاء باهلتها أنها نزلت في أزواج النبي.

وقد يقال: إن ما يؤيده هو سياق الآية التي وردت في أجواء الآيات المتعلقة بهن فيما قبلها وبعدها، ما يجعل الظهور بيناً في هذا المعنى.

وقيل إن المراد بقوله سبحانه: أهل البيت رسول الله(ص) وعلي وفاطمة والحسن والحسين، روى ذلك الطبري في تفسيره عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله(ص): نزلت هذه الآية في خمسة: فيّ وفي علي (رضي الله عنه) وحسن (رضي الله عنه) وحسين (رضي الله عنه) وفاطمة (رضي الله عنها) {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً}.

وروي ذلك عن أم سلمة قالت: كان النبي عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين، فجعلت لهم خزيرة، فأكلوا

وناموا وغطى عليهم عباءة أو قطيفة، ثم قال اللهم هؤلاء  
أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.  
وفي رواية أخرى عنها أن هذه الآية نزلت في بيتها،  
قالت: وأنا جالسة على باب البيت فقلت: أنا يا رسول الله  
ألست من أهل البيت؟ قال: إنك على خير أنت مع أزواج  
النبي، قالت: وفي البيت رسول الله (ص) وعلي وفاطمة  
والحسن والحسين.

والقول الثاني هو الصحيح والأقرب للصواب والمتعين  
بحسب الدليل، فإن ما روي عن عكرمة لم يسنده إلى رسول  
الله فيما سمعه الراوي أو المسلمون منه، فهو لا يعدو أن  
يكون رأياً شخصياً له على أساس اجتهاد خاص لم يأت عليه  
بدليل واضح للنظر فيه، فلا يلزم غيره برأيه، بينما نجد  
الروايات الأخرى التي تؤكد القول الثاني مروية عن أم سلمة  
في ما سمعته من رسول الله (ص) وفي ما نقلته من نزول الآية  
في بيتها أثناء وجود الرسول (ص) فيه مع أهل بيته، كما  
رواها غيرها عنه، ما يجعل للتفسير أساساً ثابتاً من مصدر  
الرسالة الأول.<sup>٥٨</sup>

---

<sup>٥٨</sup> نفس المرجع، ص: ١٢

## ب. في الأحاديث

### ١. عائشة بنت أبي بكر<sup>٥٩</sup>

زوجة رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) :  
روى الحاكم في مستدرکه بسنده عن عائشة أنها كانت  
إذا ذَكَرَتْ فاطمة بنت النبي ( صلى الله عليه وسلم )  
قالت : ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة منها إلا أن  
يكون الذي ولدها.

### ٢. ام سلمة زوجة رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم )

قالت تزوجني رسول الله ( صلى الله عليه وسلم )  
وفوض أمر ابنته إليّ فكنت أؤدبها وكانت والله  
أدب مني وأعرف بالاشياء كلها.

---

<sup>٥٩</sup> كانت مسماة لجبير بن مطعم فخطبها رسول الله ﷺ فقال أبو بكر رضي الله عنه: دعني حتى أسألها من جبير سلاً رقيقاً. فتزوجها رسول الله ﷺ بمكة في شوال قبل الهجرة بستين، وقيل بثلاث، وهي بنت ست سنين، وبنى بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين. وبقيت عنده تسع سنين ولم يتزوج بكراً غيرها. وعن عباد بن حمزة عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله الا تكنيني؟ قال: تكني بابنك، يعني عبد الله بن زبير. فكانت تكني أم عبد الله. راجع جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، صفوة الصفوة، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩) ص: ٩.

### ٣. أبو سعيد الخدري

قال : لما نزلت هذه الآية (وآت ذا القربى حقه)  
دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاطمة فأعطاهما  
فدكاً.

### ٥. أنس بن مالك<sup>٦٠</sup>

قال سألت أُمِّي عن صفة فاطمة فقالت : كانت  
كأنها القمر ليلة البدر أو الشمس كُفِّرت غماماً أو  
خرجت من السحاب.

### ٦. أسماء بنت عميس

قالت لي فاطمة في مرضها الذي توفيت فيه -  
إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أنه يطرح على المرأة  
الثوب فيصفها لمن رأى فقالت أسماء يا بنت رسول الله  
أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة قالت : فدعت بجريدة

---

<sup>٦٠</sup> هو أنس بن مالك بن النصر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب ابن عامر بن غنم بن عادي بن النجار الأنصاري أبيض حمزة خادم رسول الله ﷺ . أمه سليم بنت ملحان. ذهبت به أمه إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة، فكان يخدمه، وكان له يومئذ تسع سنين، ويقال ثمان، وقيل عشر. قال أهل السير: مات أنس بن مالك بالبصرة سنة اثنتين وتسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل إحدى وتسعين، وهو ابن تسع وتسعين. راجع جمال الدين ابى الفرج ابن الجوزى المرجع السابق ، ص ٣٦١. قال الأنصاري "مات وهو ابن مائة وسبع سنين". وقال وهب بن حرير عن أبيه "مات أنس سنة (٩٥) وكذا قال شعيب بن الحجاب، وقال همام عن قتادة: سنة ٩١.



رطبة فحنتها (أي عطفتها ثم طرحت عليها ثوباً) فقالت فاطمة ما أحسن هذا وأجمله لاتعرف به المرأة من الرجل<sup>٦١</sup> قالت أسماء قالت فاطمة: فإذا مت فغسليني انت ولا يدخلن علي أحد، فلما توفيت فاطمة جاءت عايشة (رضى الله عنها لتدخل عليها فقالت أسماء لا تدخلني) فكلمت عايشة أبا بكر (رضى الله عنهما ، فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر فوقف على الباب فقال : يا أسماء ما حالك على ان منعت أزواج النبي ( صلى الله عليه وسلم ) وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت أسماء لابي بكر: هي أمرتني ان لا يدخل عليها أحد، وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني ان اصنع لها ذلك فقال أبو بكر (رضى الله عنه)) اصنعي ما أمرتك فانصرف وغسلها عليّ واسماء.

ففيما يلي قبسات مضيئة من مناقبها التي انفردت بها على

سائر النساء :

تميزت فاطمة الزهراء دون سائر النساء بأن أباه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وأنها أحب أهله اليه وقد تقدم قول

<sup>٦١</sup> ( و في رواية اخرى فتبسمت فاطمة وما رؤيت متبسمه الا يومئذ )

التي ( صلى الله عليه وسلم ) : ( فاطمة بضعة مني من سرّها فقد سرّني ومن ساءها فقد ساءني فاطمة أعز البريّة علي ) .

وتميّزت بأن زواجها كان بأمر الله تعالى فلقد ذكر صاحب البحار (قدس سره ان سلمان الفارسي جاء الى أمير المؤمنين فقال : اجب رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) فلما دخل عليه قال : أبشر يا علي فإن الله قد زوجك بها (أي فاطمة) في السماء قبل أن ازوجكها في الأرض ولقد أتاني ملك وقال: أبشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل.

وتميّزت دون سائر النساء بانه لو لا علي لم يكن لفاطمة كفو على وجه الارض فقد روى المفضل بسنده الي الصادق انه قال : (لولا ان الله تعالى خلق أمير المؤمنين لم يكن لفاطمة كفو على وجه الارض آدم فمن دونه).

وتميّزت فاطمة كذلك بانها سيدة نساء العالمين وسيدة نساء أهل الجنة وسيدة نساء هذه الامة وان ولداها الحسن والحسين هما سيدا شباب أهل الجنة ففي صحيح ابن ماجة في باب فضائل اصحاب رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) روى بسنده عن ابن عمر قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)

ومما تميزت به فاطمة ان الله تعالى حرم ذريتها علي النار  
فقد روى الحاكم في المستدرک بسنده عن عبدالله بن مسعود قال :  
قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : ( ان فاطمة احصنت  
فرجها فحرّم الله ذريتها على النار).<sup>٦٢</sup>

وعن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) أيضاً: (فاطمة بضعة  
مني من سرّها فقد سرتني ومن ساءها فقد ساءني فاطمة أعز البريّة  
علي).

وعن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ( أنه قال : (إنما  
فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد اغضبني).<sup>٦٣</sup>

---

<sup>٦٢</sup> ومن مسند أحمد ابن حنبل عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) دعا  
ابنته فاطمة فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فسألته عن ذلك؟ ف قالت : أما حيث بكيت فانه أخيرني انه  
ميت فبكيت ثم أخيرني أبي أول أهل بيته لحوقاً به فضحكت ، قال صاحب كشف الغمة في الجزء الثاني من  
كتابه ما يلي: ان الطباع البشرية مجبولة على كراهة الموت مطبوعة على النفور منه محبة للحياة مائلة إليها ...  
في خير طويل لا يسعنا ذكره باجمعه لطول المقام وفاطمة امرأة حديثة عهد بصبا ذات اولاد صغار وبعل كريم  
لم تقض من الدنيا إرباً وهي في غضارة عمرها وعنفوان شبابها يعرفها أبوها أنها سريعة اللحاق به فتسلو موت  
أبيها (صلوات الله عليه) وتضحك طيبة نفسها بفراق الدنيا وفراق بنيتها وبعلمها فرحة بالموت ... وهذا أمر  
عظيم لا تحيط الانس بصفته ولاقتدي القلوب الى معرفته وما ذاك الا لأمر علمه الله من أهل هذا البيت الكريم  
وسراً أوجب لهم مزية التقلد فخصهم بياهر معجزاته وآياته.

<sup>٦٣</sup> وعن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : (فاطمة بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي فمن آذاها  
فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله).

قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : ( خير نساء العالمين أربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم).<sup>٦٤</sup>

بل ان النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ( فضلها على سائر نساء العالمين في الدنيا والآخرة روت عائشة وغيرها عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) انه قال : (يا فاطمة أبشري فان الله تعالى اصطفاك على نساء العالمين وعلى نساء الاسلام وهو خير دين).<sup>٦٥</sup>

### ٣. بلاغتها

لقد نشأت وهي تسمع كلام أبيها أبلغ البلغاء، وانتقلت إلى بيت زوجها فعاشت سنين تسمع الكلام من إمام متفق على بلاغته بين محبيه وشائعيه، وسمعت القرآن يرتل في الصلوات وفي سائر الأوقات، وتحدثت الناس في زمانها بمشابهتها لأبيها في

---

<sup>٦٥</sup> راجع شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، الجزء الثاني، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٤) ص: ٣٠١. وأخرج هذا الحديث جمع من اعلام المحدثين، منهم: ابن عساكر في كتابه "تاريخ الشام"، والكنجي الشافعي في الكفاية، ص: ٢٧٩، والطبري في كتابه دوائر العقى، ص: ١٤٧، وابن حجر الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٩، ص: ١٧٩، والقسطلاني في المواهب اللدنية، ج ٢، ص: ١٩٥، والسيوطي في الخصائص الكبرى، ج ٢، ص: ١٢٥، والشيخان في الصراط السوي، ص: ٩٣.

مشيتها وحديثها وكلامها، ومنهم من لا يحاييها ولا ينطق في أمرها عن الهوى.

قال الإمام أبو الفضل أحمد بن طاهر في كتاب بلاغات النساء: "...لما أجمعت النساء أبو بكر رضى الله عنه على منع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم -فدك، وبلغ ذلك فاطمة لاثت حمارها على رأسها وأقبلت في لمة من حفدتها تطأ ذيوها ما نخزم من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً حتى دخلت على أبي بكر وهو في حشد من المهاجرين والأنصار فنطيت دونها ملاءة ثم أنت أنه أجهش القوم لها بالبكاء وارتج المجلس فأمهلت حتى سكن نشيج القوم وهدأت فورهم فافتحت الكلام بحمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد القوم في بكائهم فلما أمسكوا عادت في كلامها قالت:

ومن ذلك أيضاً التزامها بالصدق في القول والفعل حتى قالت عائشة عنها: (ما رأيت أحداً كان اصدق لهجة منها إلا ان يكون الذي ولدها) ، ومن ذلك أيضاً التزامها التام بالحجاب الكامل لقد رأت أمراً يحبه الله ويدعوا اليه فتمسكت به و تستطيع اخي القاريء ان تقدر مبلغ تمسك الزهراء بالحجاب من خلال ما روي عنها انها لم تر ضاحكة بعد وفاة أبيها الا يوم صنعت لها اسماء بنت عميس نعشاً قالت رأيت في الحبشة فتبسمت روي

فداها قائلة ما احسن هذا و اجمله لا تعرف به المرأة من  
الرجل.<sup>٦٦</sup>

وقد عُرفت بصدق لهجتها، وعبادتها، وورعها، وحفظها  
للسرّ، لم تحفل بزخارف الدنيا ومظاهرها، صابرة عند البلاء،  
شاكرة عند الرخاء.

قال الكاتب الكبير عباس العقاد: إنّ في كل دين صورة  
للأنوثة المقدسة يتخشع بتقديسها المؤمنون، كأنما هي آية الله من  
ذكر وأنثى، فإذا تقدّست في المسيحية صورة مريم العذراء، ففي  
الإسلام لا جرم أن تتقدّس صورة فاطمة البتول.

وكانت الزهراء فصيحة، بليغة، عالمة بالكتاب والسنة.  
وعن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً  
برسول الله (صلى الله عليه وسلّم) من فاطمة،<sup>٦٧</sup> وكان إذا  
دخلت عليه قام إليها فقبلها، ورحّب بها، وكذلك كانت هي  
تصنع به.

---

<sup>٦٦</sup> راجع صحيح مسلم ٤/١١٩٠٢ - ١١٩٠٦ (كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة .

الزهراء)

<sup>٦٧</sup> راجع صحيح مسلم ٤/١١٩٠٢ - ١١٩٠٦ (كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة .

الزهراء)

#### ٤. وفاتها رضى الله عنها

مات الذكور من ذرية محمد صغارا لم يجاوزا سن الرضاع، وعاش الإناث من ذريته ولم يرزقن طول العمر، ومن هن من لم ترزقه قوة البنية في عنفوان الشباب...

وكانت الزهراء نحيلة سمراء، يمازج لونها شحوب في كثير من الأوقات، وقد رآها النبي صلى الله عليه وسلم في مرض وفاته إنها أسرع أهله لحوقا به، فلم تمض ستة أشهر، وقيل أقل من ذلك، حتى لحقت به في تلك السن التي تستقبل فيها الحياة.

وكانت تشكو حيناً بعد حين، ويعودها النبي يواسيها في مرضها فإذا هو يواسيها كذلك في حاجتها، زارها يوماً وهى مريضة فقال لها: "كيف تجدينك يا بنية؟" فقالت: "إني لوجعة" ثم قالت: "وإنه ليزيدني أنى مالى طعام آكله.." فاستعبر عليه السلام وقال: "يا بنية!.. أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين!"<sup>٦٨</sup>

إن محمداً يبكى لأنه يرى أحب الناس إليه وأقربهم منه جائعة مرهقة، ثم لا يملك لها ما يشبعها ويعيفها من عنائها، وهو يملك كل شئ في الجزيرة العربية.. ويسأل السائلون من زعانفة المعطلين والمتعصبين أعداء كل دين: "ما برهان النبوة عند محمد!؟".

<sup>٦٨</sup> ابن الأثير، الكامل في التاريخ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٥) ص: ٨٠-٨١

وحضرها الموت... وخذلتها جوارحها، وعزيمتها في مواجهة الموت جاضرة لا تأخذ لها، فتولت أمر غسلها وحملها على النعش بنفسها، وقالت لصاحبها أسماء بنت عميس بعد أن اغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل: "يا أمه، إئتيني بشيبي الجديدة"، فلبستها ثم قالت: "قد غسلت، فلا يكشفن لي أحد كنفًا"، وشكت نحول جسمها فقالت لصاحبها: "أستطيعين أن تواريني بشيء؟" قالت: "إني رأيت الحبشة يعملون السرير للمرأة ويشدون النعش بقوائم السرير" فعمل لها نعشها قبل وفاتها، ونظرت إليه فقالت: "سترقموني ستركم الله..." وتبسمت، ولم تر متبسة بعد وفاة أبيها إلا ساعتها...<sup>٦٩</sup>

وكانت وفاتها، علي القول الأشهر، ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان سنة غحدي عشرة للهجرة، ودفنت ليلا حسب وصايتها كما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

<sup>٦٩</sup> عباس محمود العقاد، /سلاميات، (القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩) ص: ٢٢



## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. مضمون أى نصوص الشعر لفاطمة الزهراء

فقد وضح ما سبق أن لفاطمة خطابات و الشعر، وبالنسبة إلى هذا البحث العلمى الذى يحلل بخاصة عن شعر فاطمة فى وفاة أبيها عليه الصلاة والسلام المعروف باسم رثاء فاطمة الزهراء، فسوف يذكر هنا نصوص هذا الشعر وفيما بعد تحليله تحليلا أدبيا موافقة بالدراسة النظرية المذكورة.

ونسبت إلى السيدة فاطمة أبيات من الشعر قالتها بعد موت أبيها صلوات الله عليه، وأنها بعد دفنه أقبلت على أنس بن مالك فقالت: "يا أنس!... كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب؟" ثم بكت ورثته قائلة:

اغبر آفاق السماء وكورت \* شمس النهار وأظلم العصران  
فالأرض من بعد النبي كئيبة \* أسفا عليه كثيرة الرجفان  
فلييكه شرق البلاد وغربها \* ولتبكه مضر وكل يمان<sup>لوفاء</sup>  
وليبكه الطود المعظم جوده \* والبيت ذو الأستار والأركان  
يا خاتم الرسل المبارك ضوئه \* صلى عليك مثل القرآن<sup>١٩</sup>

<sup>١٩</sup> راجع عباس محمود العقاد، إسلاميات، (القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩) ص: ٣٩

ووقفت على قبر النبي وأخذت قبضة من تراب  
القبر فوضعتها على عينها وبكت وأنشأت تقول:

ماذا على من شم تربة أحمد \* الا يشم مدى الزمان غواليا  
صبت علي مصائب لو أنها \* صبت على لأيام عدن لياليا<sup>٢</sup>

ب. التحليل الأدبي عن شعر فاطمة الزهراء

أ. العرض العام للنص

نظرا إلى الشعر السابق ومن ناحية لغته واساليبه وما  
يشتمل فيه فنرى أنه من نوع الشعر الوجداني، وقد ذكر  
ووضح معناه في القسم السابق.

(١) اغبر آفاق السماء وكورت \* شمس النهار وأظلم العصران

ففي المقطع الأول (في البيتي الأولى) تتضح الشاعرة أحوال  
الدنيا أي الظروف وهي أن السماء كانت ظلام واليوم كأنه لا  
شمس طلعت بل كأن الكون تظله ظلمة الليل التي لا نور ولا  
ضوء فيها.

<sup>٢</sup> نفس المرجع، ص: ٤٠

(٢) فالأرض من بعد النبي كئيبية \* أسفا عليه كثيرة الرجفان

ثم تلقت الشاعرة بأحوال الدنيا بعد أن كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قضى نحبه أى توفى وهكذا أن الدنيا تحزن وتبكي بذهابه والأسف شديد ظاهر.

(٣) فلييكه شرق البلاد وغربها \* واتبكه مضر وكل يمان

وفي المقطع الثاني (البيت الثالثة) تقصد الشاعرة إظهار ما يقع ويحدث بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بأن يصور أن كل جانب من جوانب الدنيا تحزن وتأسف وتندم شديدا شرقا كان أم غربا حتى أن كل موطن ومكان يبدو ذلك فيه.

(٤) ولييكه الطود المعظم جوده \* والبيت ذو الأستار والأركان

و في المقطع الرابع (البيت الرابعة) يصور كأن الجود العظيم بكت وحزنت بل سقطت مع أن البنية تفقر عمادا و أركانها.

(٥) يا خاتم الرسل المبارك ضوءه \* صلى عليك منزل القرآن

و في المقطع الخامس (البيت الخامسة) تلقى أنه صلى الله عليه وسلم سيد الأنبياء والرسل وخاتمهم ذا بركة وأنوار وهداية من عند الله تعالى، ورجى أن رحمة الله وصلواته وتوفيقه دائما أبدا يحيطه وهو الله منزل الكتاب العزيز.

(٦) ماذا على من شم تربة أحمد \* الا يشم مدى الزمان غواليا

ثم أن في المقطع السادس (البيت السادسة) تتسائل الشاعرة عمن إذا رأى بوفاته عليه الصلاة والسلام أكان يشعر كما يشعر الحزين والكئيب؟ وسوف أنه يجزن مدى العصور لأنه لا حزن إلا ذلك.

(٧) صبت علي مصائب لو أنما \* صبت على لأيام عدن

لياليا

وفي المقطع الأخير (في البيت السابعة) تظهر الشاعرة أنه أصابها مصيبة لم تصيبه من قبل وأن تلك المصيبة أعظم

مصائب توجهت بها في الحياة. بل كأنها شعرت بها ليلا ونهارا  
كأن لا تزال دائما.

## ب. أفكار النص

يحتوى النص عددا من الأفكار هي:

١. ظلام الدنيا بذهاب نور تضيئها ألا وهي نور محمد صلى  
الله عليه وسلم
٢. لا بد أن تكون الكون عجوزة وضعيفة بعدم النبي بخاصة  
في عصر ما حيث يتوفى الرسول
٣. إن في البنية يحتاج ركنا أى عمود قوى واثقا تقوم عليه
٤. أن خاتم الأنبياء والرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم  
وكان رحمة للعالمين وأنه بعثه الله تعالى ليكمل شرائع  
قديمة
٥. لا بد للناس أن يشعر بأنهم يحتاجون إلى الرسول الذى  
يحمل الوحي والهداية والنور إلى طريق السوى المستقيم  
لئلا يظلم في حياتهم.

### ج. العاطفة

تحمل القصيدة عاطفة شدة الندامة والحزن على ذهاب الحبيب، وقد كان ابوها الذى أحب الناس إليها وهو الذى ربها منذ صغارها، وكان ضياعه وزواله كضياع أئمن الأشياء لنفسها، وكم كان الحال ينقلب من العادة.

وإنما لتظهر حزنا لم يظهره أحد، وإن حبها ليجعلها كمن لا ثقة لنفسه. وعواطف أخرى وهى حب البنت لأبيها الذى ظهر فى رثائها وحزنها، إلى أن سمى هذا الشعر برثاء فاطمة الزهراء.

### د. الأسلوب

استخدمت الشاعرة ألفاظا إما غريبة وإما ما هو سهل، فمثل لفظ أغبر وآفاق، والجود والعصران. فمثل لفظ شمس ونهار وليل ومصائب فإنها ألفاظ تكاد تسمع يوميا فى الحياة. وبهذه الألفاظ فقد صورت ظروفنا وأحوالنا يعيش الناس فيها حيننا بعد حين.

## ٥. التراكيب

لقد بن الشاعر من تلك الألفاظ تراكيب سليمة من العيوب اللغوية وأخطاء الإعراب، وجعلها قصيرة رشيفة، خالية من الحشو والتكرار المخل. وقد استخدم جملاً من المبتدأ والإضافة والنعته والمنعوت وكذلك الفاعل والمفعول حتى لا يصعب القارئ في فهمها، لأن الجملة والأبيات المصنوعة من تراكيب لا مشكلة ولا شاذ فيها.

## و. الصنعة الأدبية

تبدو براعة الشاعر في استخدام الألفاظ العادية للتعبير عن أفكارها ومشاعرها، فقد أكسبت هذه الألفاظ طاقة شعرية لا تجددها فيها عندما تنظر إليها خارج السياق، كما تبدو في صياغتها البسيطة القادرة على نقل الحركات والإنفعالات بدقة، دون الخروج عن الفصاحة، مثل: فالأرض من بعد النبي كئيبة، صلى عليك منزل القرآن، ماذا على من شتم تربة أحمد.

## الباب الرابع الخاتمة

### أ. التلخيص

وفي نهاية هذا البحث يريد الباحث تلخيص البحث فيما يلي:

#### ١. نصوص شعر فاطمة الزهراء:

اغبر آفاق السماء وكورت \* شمس النهار وأظلم العصران  
فالأرض من بعد النبي كثيبة \* أسفا عليه كثيرة الرجفان  
فلييكه شرق البلاد وغربها \* ولتبكه مضر وكل يمان  
وليبكه الطود المعظم جوده \* والبيت ذو الأستار والأركان  
يا خاتم الرسل المبارك ضوؤه \* صلى عليك منزل القرآن  
ماذا على من شم تربة أحمد \* الا يشم مدى الزمان غواليا  
صبت علي مصائب لو أنها \* صبت على لأيام عدن لياليا



## ٢. العناصر الشعرية في الشعر

أن الشعر الذي قالها فاطمة الزهراء كما في الكتب  
المعتبرة في أوجه كثيرة وقد اختار الباحث اجملها. وأما  
العناصر الأدبية والشعرية تضمنها هذا الشعر هي: اللفظ  
والأسلوب، المعنى (الفكرة)، العاطفة، الخيال، الإيقاع.

## ٣. التحليل الأدبي عن الشعر

وأما التحليل الأدبي منه وقد استخدم الشاعر الفاظا  
سهلة. وفيه نتيجة و ظواهر الحزن والندامة لذهاب أحب  
الناس إليها و أن الدنيا لتفتقر وتحتاج إلى مثل هذا الأنام وقد  
قيل أنه صلى الله عليه وسلم بشر لا كالبشر، وهكذا قصيدتها  
لإظهار حزنها بل حبها إلى أبيها هو الرسول صلى الله عليه  
وسلم.

## ب. الإقتراحات

نظرا إلى نتائج هذا البحث فالإقتراحات كما يلي:  
١. على كل طالب ان يستمر الدراسة والمطالعة خاصة باللغة  
العربية وأدبها بالجد والإجتهد.

## ٢. العناصر الشعرية في الشعر

أن الشعر الذي قالها فاطوة الزهراء كما في الكتب المعتمدة في أوجه كثيرة وقد اختار الباحث أجملها. وأما العناصر الأدبية والشعرية تضمنها هذا الشعر هي: اللفظ والأسلوب، المعنى (الفكرة)، العاطفة، الخيال، الإيقاع.

## ٣. التحليل الأدبي عن الشعر

وأما التحليل الأدبي منه وقد استخدم الشاعر الفاظ سهلة. وفيه نتيجة و ظواهر الحزن والندامة لذهاب أحب الناس إليها و أن الدنيا لتفتقر وتحتاج إلى مثل هذا الأنام وقد قيل أنه صلى الله عليه وسلم بشر لا كالبشر، وهكذا قصيدتها لإظهار حزنها بل حبها إلى أبيها هو الرسول صلى الله عليه وسلم.

## ب. الإقتراحات

نظرا إلى نتائج هذا البحث فالإقتراحات كما

يلي:

١. على كل طالب ان يستمر الدراسة والمطالعة خاصة باللغة العربية وأدبها بالجد والإجتهد.
٢. وينبغي أن قام الدارس بالتحليل الأدبي وبخاصة في الشعر لنيل العلوم والمعارف نحو الأدب العربي.
٣. إن هذا البحث سوف لا يخلو من النقصان فعلى القارئ المطالعة الجيدة والمطارحة الكثيرة.

## مراجع البحث

### أ. المراجع العربية

- أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، البداية والنهاية، الجزء السابع، (بيروت: دار الكتب العلمية) ١٩٩٤
- أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية) ١٩٩٧
- أحمد الاسكندري والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (فونوروكو، كتور: دار السلام للطباعة والنشر) ١٩٩٣
- إبن الأثير، الكامل في التاريخ، (بيروت: دار الكتب العلمية) ١٩٦٥
- إبراهيم علي أبو الخشب، (بدون السنة والمطبعة) في محيط النقد الأدبي
- إسماعيل مصطفى الصيفي و محمد حسن عبد الله، النقد الأدبي والبلاغة، (الكويت: وزارة التربية) ١٩٨٠

إدارة تطوير الخطط والمناهج، البلاغة والنقد، (المملكة العربية  
السعودية: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن  
مسعود الإسلامية) ١٤١١

إبن تيمية، حقوق آل البيت، (بيروت: دار الكتب العلمية)  
١٩٨٧

الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، (بيروت: دار  
الفکر) ١٩٧٨

المرتضى حسين، فضائل الخمسة من الصحاح الستة، (قم: مكتبة  
الفيروز آبادي) ١٣٧١/١٤١٢

جلال الدين السيوطي، تاريخ الخلفاء، (بيروت: دار الكتب  
العلمية) ١٩٩٥

جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، صفوة الصفة، الجزء الأول،  
(بيروت: دار الكتب العلمية) ١٩٨٩

جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الجزء الأول، (بيروت: الشركة  
العالية للكتاب ش م ل) ١٩٩٤

\_\_\_\_\_، المعجم الفلسفي، الجزء الثاني، (بيروت: الشركة  
العالية للكتاب ش م ل) ١٩٩٤

جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية، الجزء الأول،  
(بيروت: دار الفكر) ١٩٩٦

وفاء سليم، النشر الفني بين العصر الجاهلي وصادر الإسلام،

(وكالة المطبوعات) ١٩٨٢

حامد عبده الهوال والإخوان، في تاريخ الأدب وفنونه، (الكويت:

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) ١٩٨٥

طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب (من العصر

الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري) (بيروت: دار الكتب

العلمية) ١٩٨٩

طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب (من العصر

الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري) ، (بيروت: دار الكتب

العلمية) ١٩٨٩

طه حسين من تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي والعصر

الإسلامي) (بيروت: دار الكتب العلمية) (بدون السنة)

محمد الأمين بن محمد المختار الحمني السنقيطي، اضواء البيان في

إيضاح القرآن بالقرآن، (بيروت: دار الكتب العلمية

من الأستاذ بالأقطار العربية، الموجز في الأدب العربي وتاريخه،

(الأدب الجاهلي)، (لبنان: دار الفكر) ١٩٦٢

\_\_\_\_\_، الموجز في الأدب العربي

وتاريخه، (الأدب الأندلسي) (لبنان: دار الفكر)

محمد السير عيد، معالم الأدب الأندلسي، (القاهرة: كلية اللغة  
العربية) ١٩٩١

محي الدين صابر، في المجلة العربية للدراسات اللغوية،  
(خرطوم: بشركة فال للإعلان والطباعة) ١٩٨٢

محمد الجنيدى جمعة، الادب العربي وتاريخه في عصرى  
صدرالاسلام والدولة الاموية، (المملكة العربية  
السعودية: مطابع الرياض) ١٣٧٦

محمد بن عبد الرحمن الربيع، الأدب العربي وتاريخه (العصر  
العباسي، ادب الحروب الصليبية، عصر الدولة المتابعة،  
الأدب الأندلسي) (المملكة العربية السعودية وزارة  
التعليم العالي: جامعة الإمام بن سعود الإسلامية)  
١٤١٠

محمد العربي التبالى، تحذير العبقري من محاضرات الخضرى أو  
إفادة الأختيار ببراءة الأبرار، الجزء الثانى، (بيروت: دار  
الكتب العلمية) ١٩٨٤

محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، البحر المحيط،  
(بيروت: دار الكتب العلمية) ١٩٩٣

محمد حسان عثمان واخوانه، المرشد الكافي فى العروض  
والقوافى، (الأزهر: دار الطباعة المحمدية) ١٩٩١

محمد خضري بك، محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، الجزء

الأول، (مصر: مكتبة التجارية الكبرى) ١٩٦٩

محمد غول سلام، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة،

الإسكندرية: ميسالا المعاريف) ١٩٩٦

محمد عيسى، مناهج البحث العلمي، (بيروت: دار الفكر العربي

١٩٨١)

محمد خلف الله احمد والإخوان، الأدب والنصوص والنقد

والبلاغة، جمهورية (مصر العربية: وزارة التربية والتعليم)

١٩٧٢

محمود سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة، (السويس: دار

المعرفة الجامعية) ١٩٩٥

محمد رضى مروة، الصعاليك في العصر الجاهلي (أخبارهم

وأشعارهم)، (بيروت: دارالكتب العلمية) ١٩٨٨

محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، كتاب الثقات،

الجزء الثاني، (الهند: مطبعة مجلس) ١٩٧٥

مؤسسة البلاغ، أهل البيت، مقامهم، منهجهم، مسارهم،

(إيران) ١٩٨٦



عزالدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، اسد الغابة  
في معرفة الصحابة، الجزء الثاني، (بيروت: دار الكتب  
العلمية) ١٩٩٦

عباس محمود العقاد، إسلاميات، (القاهرة: دار الشعب) ١٩٦٩  
عزالدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، اسد الغابة  
في معرفة الصحابة، الجزء الثاني، (بيروت: دار الكتب  
العلمية) ١٩٩٦

علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، (القاهرة: دار نهضة مصر للطبع  
والنشر) ١٩٨٤

عباس محمود العقاد، إسلاميات، (القاهرة: دار الشعب) ١٩٦٩  
فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة  
النهضة المصرية) ١٩٩٩

شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد علي  
العسقلاني ثم المصري، الشافعي المعروف بابن الحجر،  
الإصابة في تمييز الصحابة، الجزء الأول، (بيروت: دار  
الفكر)

شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب  
التهذيب، الجزء الثاني، (بيروت: دار الفكر) ١٩٨٤

شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، (القاهرة: دار

المعارف) ١٩٦٠

\_\_\_\_\_ ، البحث الأدبي، طبيعته، مناهجه، أصوله،

مصادره، (مصر: دار المعارف) ١٩٨٢

شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي

البغدادى، معجم البلدان ، الجزء الرابع، (بيروت: دار

الكتب العلمية) ١٩٩٠

شمس الدين السخوى، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة،

الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية) ١٩٩٣

## ب. المراجع الإندونيسية

- Abul A'la Al-Maududi, di terjemahkan Oleh Muhammad Al- Baqir, *Khilafah Dan Kerajaan*, Bandung – Mizan, 1996
- Ahmad Subandi (Penterjemah), *Mengapa Kita Mesti Mencintai Keluarga Nabi Saw*, Jakarta PT. Lentera Basritama (anggota IKAPI), 2001
- Arif furqon, *Pengantar Metode Penelitian Dalam Pendidikan*, Jakarta – Usaha Nasional, 1982
- Ahsin Muhammad dan Afif Muhammad (Penterjemah), *Keutamaan AhlulBayt Nabi*, Jakarta-Hasyimi PRESS, 1993
- Ahmad Amin, *I'ajru Al- Islam*, Jakarta – Bulan Bintang, 1968
- Ahmad Chumaidi dkk, (Penterjemah), *Mutiara Ilmu Balaghah "Jawahir Al-Balaghah"*, Surabaya – Mutiara Ilmu, 1994
- Cyril Glasse, *Ensiklopedia Islam*, Jakarta, PT Ikhtiar Van Baru Hoeve, 1994
- Dr. Lexy j. Moleong M.A., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung-PT Remaja Rosda Karya, 1996
- Fatimah Djajasudarma, *Semantik 2, Pemahaman ilmu makna*, Bandung, PTRefika Aditama, 1999
- Jalal Al-din Al- Suyuthi, *Ihyaa' al- mayyit fi Fadloili Ahli Al – Bayt*, (Penterjemah) Arief B. Iskandar, *105 Hadits Keutamaan AhlulBayt Nabi*, Jakarta-Hasyimi PRESS, 2001

- Muhammad Fuad Abdul Baqi, diterjemahkan oleh Salim Bahreisy, *Al-lu'lu' wal marjan*, juz 2, Surabaya-PT Bina Ilmu, 1996
- Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, Jakarta – Rajagrafindo Persada, 1997
- Winarno Surachmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar (Metode dan Teknik)*, Bandung- Tarsito, 1989
- Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, Yogyakarta – Andi Afset, 1990
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian (suatu pendekatan ilmiah)*, Jakarta – Rieke Cipta, 1992



DEPARTEMEN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA-SUDAN MALANG  
JURUSAN BAHASA DAN SAstra  
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

**BUKTI KONSULTASI**

1. Nama Mahasiswa : Ahmad Rif'an Jazari
2. NIM / Fakultas : 98310427 / Bahasa dan Sastra Arab
3. Pembimbing : M. Asrori Alfa, M. Ag
4. Judul : رثاء فاطمة الزهراء  
(دراسة تحليلية عن العناصر الشعرية في  
شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)

No	Tanggal	Hal yang di konsultasikan	Tanda Tangan
1	6-05-2003	Outline/Proposal skripsi	
2	22-06-2003	BAB I	
3	10-06-2003	BAB II	
4	27-07-2003	BAB III	
5	22-08-2003	BAB IV	

Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra

Drs. Chamzawi  
NIP. 150 218 796



DEPARTEMEN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA-SUDAN MALANG  
JURUSAN BAHASA DAN SASTRA  
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

Nomor : E.III/PP.00.9/544/2003  
Lampiran : 1(satu) berkas  
Hal : **Bimbingan Skripsi Mahasiswa**

Malang, September 2003

Kepada Yang Terhormat  
Bapak M. Asrori Alfa, M. Ag  
Dosen UIIS Malang  
di-

**Tempat**

*Assalamu'alaikum Wr. Wb.*

Mengharap kesediaan bapak/Ibu untuk memberikan bimbingan skripsi, pada Mahasiswa:

Nama : Ahmad Rif'an Jazari  
NIM : 98310427  
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab  
Judul skripsi : رثاء فاطمة الزهراء  
(دراسة تحليلية عن العناصر الشعرية في  
شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)

Jangka waktu penyusunan : 3 (tiga) Bulan  
Mulai Tanggal : 1 Mei 2003  
Sampai dengan Tanggal : 1 Agustus 2003

Adapun kesempurnaan outline dan pembuatan proposal ini diserahkan kepada Bapak/ibu pembimbing melalui proses bimbingan dan seminar.

Atas kesediaan dan kerjasamanya diucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*

Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra

Drs. H. Chamzawi  
NIP. 150 218 296

**Keterangan:**

1. Surat pengantar ini dibuat rangkap 3 (tiga), dengan rincian sebagai berikut:
  - 1 (satu) berkas untuk Pembimbing
  - 1 (satu) berkas untuk Arsip Jurusan
  - 1 (satu) berkas untuk Mahasiswa
2. Lampiran outline dan proposal skripsi yang akan disusun.